@ 271 @ .

609 أبو الحسين البصري .

أبو الحسين محمد بن علي بن الطيب البصري المتكلم على مذهب المعتزلة وهو احد ائمتهم الاعلام المشار إليه في هذا الفن كان جيد الكلام مليح العبارة غزير المادة إمام وقته وله التصانيف الفائقة في اصول الفقه منها المعتمد وهو كتاب كبير ومنه اخذ فخر الدين الرازي كتاب المحصول وله تصفح الادلة في مجلدين وغرر الادلة في مجلد كبير وشرح الأصول الخمسة وكتاب في الإمامة وغير ذلك في اصول الدين وأنتفع الناس يكتبه .

وسكن بغداد وتوفي بها يوم الثلاثاء خامس شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثين واربعمائة رحمه ا تعالى ودفن في مقبرة الشونيزي وصلى عليه القاضي أبو عبد ا الصيمري .

ولفظه المتكلم تطلق على من يعرف علم الكلام وهو اصول الدين وإنما قيل له علم الكلام لأن اول خلاف وقع في الدين كان في كلام ا عز وجل أمخلوق هو ام غير مخلوق فتكلم الناس فيه فسمي هذا النوع من العلم كلاما اختص به وإن كانت العلوم جميعها تنشر بالكلام هكذا قاله السمعاني